

- **تعريف الاداء :** سلوك يتم بقدر معين ، وهو يتطلب قدراً مناسباً من التدريب والاستعداد والتهيؤ ، حتى يصل الى مرحلة التمكن او الكفاءة .

الصوت

تعريف الصوت : هو تردد الي/ موجات قادرة على التحرك في وسط مادي كالهواء والاجسام الصلبة والسوائل والغازات ولا ينتقل في الفراغ .

الكائن الحي يميز الصوت عن طريق عضو السمع (**الاذن**) وتتنوع مصادر الصوت في الطبيعة كأصوات الرعد والبراكين او حركة الاجسام كالسيارات والطائرات ويستخدم الصوت لدى الكائن الحي الذي يمتلك الاداة المنتجة للصوت وبين كائن واخر من جنس اخر للتعبير عما يريد قوله أو فعله بوعي أو بلا وعي مسبق ، ويسمى الاحساس الذي تسببه تلك الموجات الصوتية بحاسة السمع .

كيفية حدوث الصوت : ان الاهتزازات التي تصدر عنها الذبذبات الصوتية تحدث نتيجة التقاء شيئين او ابتعادهما . مثال (**صوت الباب**) ورغم ان الذبذبات الصوتية لا يمكن ادراكها بصرياً الا انه يمكن ادراكها سمعياً فعلى سبيل المثال ان الحيوانات البحرية بإمكانها ان تتواصل فيما بينها لان الذبذبات الصوتية بإمكانها الانتقال في الوسط السائل (**الماء**) كما تنتقل الذبذبات في الوسط الغازي (**الهواء**) ، وكذلك في الوسط الصلب (**تليفون**) بواسطة السلك .

حدوث الصوت عند الانسان (عملية انتاج الصوت البشري) :

يحدث من الذبذبات التي تصدرها الحنجرة البشرية ، حيث يبدأ بأندفاع الهواء الموجود في الرئتين الى الحنجرة التي تحتوي على الوترين الصوتيين من خلال عملية الاقتراب والابتعاد بين هذين الوترين مما يؤدي الى اهتزازهما، وينتقل الهواء بعدها الى الانف او الفم وصولا للمحيط الخارجي منتقلاً في الهواء على شكل موجات صوتية تصل الى اذن السمع .

الفرق بين voice – sound

كلاهما يعني الصوت ولكن :

Voice تعني الصوت البشري الصادر من الحنجرة .

Sound تستخدم لكافة الاصوات .

يختلف الصوت من شخص الى اخر بحسب :

(الجنس والعمر والحجم والاسباب الوراثية والامراض)

السبب وراء اختلاف صوت النساء والاطفال عن الرجال :

ان الوترين الصوتيين لدى النساء والاطفال اقصر وارفع .

بمعنى ان الصوت يزداد حدة كلما كان الوترين اقصر وارفع مما يؤدي الى زيادة الذبذبات وسرعتها في الثانية الواحدة

(وينطبق ذلك على صناعة الالات الموسيقية)

وليس كل ما يصدر من الانسان هو صوت لغوي مثل (السعال والتثؤب)
فالصوت اللغوي : يراد منه اداء مهمة أو اىصال المعلومة للمتلقى .

اجزاء رئيسية في جسم الانسان تلعب دور اساسي بأنتاج الصوت :
(الرتتان – الحنجرة والحبال الصوتية – الفم والانف)

حيث تبدأ عملية اخراج الصوت اللغوي من الرئتين الممتلئتين بالهواء مروراً بالحنجرة والحبال الصوتية .

الحبال الصوتية : هي زوجين من الاغشية المخاطية الممتدة بشكل افقي بالجزء الاوسط من الحجرة وتكون الاوتار الصوتية مفتوحة وعند الكلام تكون بحالة اقتراب .

والجزء الثالث هو الفم والأنف وما يتواجد في منطقة الوجه كالفكين والاسنان واللسان وتجويف الأنف ، ويتم اصدار الصوت عن طريق مرور الهواء عبر الفتحة ما بين الوترين ويسبب اهتزازات أو ذبذبات ، تسهم باقي اركان الفم في اخراج صوت التجويف .

طبقات الصوت

الطبقة الصوتية : هي سرعة اهتزاز الحبال الصوتية في الثانية ومرونتها .

يعد الصوت كالبصمة عند الانسان اي انه لكل شخص صوته الخاص الذي من النادر تقليده .

ان ما يحدد الخاصية الصوتية لكل فرد هو الحنجرة وحبالها الصوتية قد تكون كبيرة وذات حبال صوتية قوية تصدر اصواتاً قوية أو العكس ولكل صوت رنين خاص به قد يحبه للسامع وربما ينفر منه .

قسم الدارسون الاصوات وفق القوة والارتفاع لانواع رئيسية :

1- القرار / bass : هو الصوت الصادر من الحبال الصوتية الغليظة وقدرة هذا الصوت كاملة في الدرجات السفلى من السلم الموسيقي ولكنه يتحشرج في الدرجات العليا ويصبح غير مقبول ، والصوت القرار له تأثير على المستقبل .

2- الباريتون / Baritone : ويكون هذا الصوت من منطقة القرار ايضاً ، الا انه له القدرة الى الصعود الى درجات اعلى من السابق .

3- **التينور / Tenor** : هو اوسط الاصوات واكثرها شيوعاً واقدرها على التنغيم والتلوين صعوداً وهبوطاً .

4- **الالتو / Alto** : وهو من اصوات الرجال واغلظ اصوات النساء .

5- **السوبرانو / Soprano** : هو ارق اصوات النساء واعلاها وهو حاد وقوي له القدرة على اعطاء الدرجات العليا في السلم الموسيقي لكنه يختفي بالدرجات السفلى .

النبر

النبر : من الاحكام اللغوية المتفق عليها بين علماء اللغة ولا يقتصر على اللغة العربية بل ان العديد من اللغات وهو حكم لغوي كالادغام والاقلاب ويكثر استخدامه في القراءة القرآنية .

تعريف النبر: هو التشديد على حرف من الكلمة او مقطع منها او على كلمة في الجملة بحيث يكون (المنبور) أكثر وضوحاً من غيره في سياق الحديث او الجملة.

يحدث النبر نتيجة: زيادة كميات الهواء عند نطق المنبور او زيادة النشاط العضلي على اجزاء النطق .

أهمية النبر :

- 1- في الدراسة الصوتية واللغوية .
- 2- التفريق بين الصيغ او المعاني .
- 3- التفريق بين الاسم والفعل .
- 4- التأكيد او الدلالة على الافعال .

أنواع رئيسية للنبر:

نبر الكلمة او الحرف: وذلك عن طريق نبر احد حروفها .

نبر الجملة: وذلك عن طريق نبر الكلمة فيها.

نبر الجملة الكاملة: للتفريق والتأثير على جملة نعنيها دون الجملة الاخرى .

انواع النبر غي اللغة (في الافاء والتقديم):

1-نبر الشدة: هو التشديد على صوت حرف من الحروف في الكلمة وغالباً ما يكون الحرف المنبور في بداية الكلمة .

2-نبر الطول: يكون في الحرف الصائت كما في صوت الالف ، الواو والياء.

3-النبر الانفعالي: وهو النبر على مقطع من الكلمة ويكون مصحوباً بأنفعالات المتكلم ، مثل : القاء خطبة حماسية او قصيدة شعرية .

يمثل النبر ايقاع خاص ومهم من ايقاع الكلام للمؤدي وهناك باحثين يرون أن اللغة العربية تتميز بالايقاع النبري الذي يتساوى فيه الزمن ولذلك يمكن وصفها بأنها لغة مؤقتة نبرية وهناك من يرى غير ذلك ، وفي ضوء ما سبق فإن النبر ظاهرة كلامية بحتة مصحوبة بأنفعالات يراد منها ايصال المعنى بشكل دقيق ومباشر للمتلقي .

ومن الجدير بالذكر ان الحديث (اللهجة) تحتوي على الكثير من الاصوات المنبورة وهو ما يميز لهجة عن اخرى لأنه بشكل ايقاعها ، لذلك عند الاداء / التقديم عليك الابتعاد عن ايقاع اللهجة واستخدام ايقاع اللغة في النبر .